

موقع بريطاني: "حكام الإمارات" أصبحوا أعداء الحرية



الاثنين 29 ديسمبر 2014 12:12 م

وصف موقع "ميدل إيست مونيتور" البريطاني، حكام الإمارات بأنهم أصبحوا أكثر عدوائية في اعتقال وترحيل كل من يعبر عن رأيه بحرية ، في الوقت الذي أصبح فيه العالم منقسم في وسائل الإعلام الاجتماعية والرقمية. وقال الموقع، في مقال نشرهاليوم الأحد، إن حكام الإمارات يعتبرون حرية التعبير جريمة تهدد البلاد، مشيرا إلى أن رياح الربيع العربي هزتّهم، ورغم عدم وجود اتفاقيات داخل الدولة، إلا أنهم قرروا الإبقاء على الوضع القمعي والتصدي لأي ديمقراطية جديدة.

وتتابع "إن التعبير عن الرأي سرا أو علنا بات جريمة يعاقب عليها القانون داخل الإمارات، مع عقوبات تترواح بين السجن دون محاكمة إلى الترحيل الفعلي". وأشار إلى أن هناك غموض يكتنف ما هو مسموح به داخل الإمارات، كما هو الحال في العديد من الدول الاستبدادية الأخرى، وهذا جزء من إستراتيجية إسكات ومعاقبة كل من يتجرأ للتعبير عن رأيه، بعد أن اتسعت تقارير الصحفيين لتشمل فضائح الأسرة الحاكمة والقضايا السياسية مثل الهجرة والتدخل الأجنبي في النزاعات الجيوسياسية،

وأوضح الموقع أنه منذ اتفاقيات الربيع العربي في 2011، تزايدت قائمة الموضوعات التي لا يمكن تناولها، ومنذ ذلك الحين اعتقلت السلطات الإماراتية 94 شخصا على الأقل اتهموا بالتخريب والإطاحة بالنظام الإماراتي وأضاف إنه في الوقت الذي نال فيه الظلم والفساد المتصلان في النظام القضائي الإماراتي مزيدا من اهتمام المجتمع الدولي، تزايد تعصّب النظام تجاه أي مناقشات تتناول تزايد السجناء السياسيين، لافتًا إلى أن الكتابة، أو التدوين عن هؤلاء السجناء أسفرت عن المزيد من الاعتقالات وعمليات الترحيل للصحفين سواء كانوا أجنبيين أو إماراتيين.